



جامعة القاهرة

كلية الآثار - قسم الآثار المصرية

قسم الدراسات العليا

المجموعات الجنائزية لمملكات الدولة القديمة من خلال المكتشفات الحديثة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الباحث

محروس عيد مصطفى الصناديدى

مفتش آثار أول بوزارة الآثار

تحت إشراف

أ. م . د / أحمد سعيد

أستاذ تاريخ وآثار عصور ما قبل

التاريخ المساعد بكلية الآثار

جامعة القاهرة

مشرفاً مشاركاً

أ. د / علا العجيزى

أستاذ اللغة المصرية القديمة

والعميد الأسبق لكلية الآثار

جامعة القاهرة

مشرفاً

أ. م . د / طارق سيد توفيق

أستاذ الآثار والحضارة المصرية المساعد

والمشرف العام على المتحف المصرى الكبير

مشرفاً مشاركاً

القاهرة ٢٠١٤

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الماجستير ، في الآثار من قسم الآثار المصرية
بتقدير « ممتاز مع التوصية بالطبع والتبادل مع الجامعات »
بتاريخ ٢١ / ١٢ / ٢٠١٤

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

<u>الاسم</u>	<u>الدرجة العلمية</u>	<u>التوقيع</u>
١- أ.د/ علا محمد العجيزى	أستاذ	
٢- أ.م.د/ طارق سيد توفيق	أستاذ مساعد	
٣- أ.د/ حسن أحمد حسن سليم	أستاذ	
٤- أ.م.د/ حسين محمد ربيع	أستاذ مساعد	

إهداء

إلى أبنائي

"عبدالرحمن - عزالدين - شذى"

شكر وتقدير

الحمد لله الذى تتم به الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين ، ولا يسعنا فى نهاية هذه الدراسة إلا أن أتوجه بالشكر والامتنان والعرفان للأستاذة الدكتورة / علا العجيزى أستاذ اللغة المصرية القديمة والعميد الأسبق لكلية الآثار التى شرفتني بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمته لى من عون ونصح وإرشاد ، وامدادى بالمراجع والأبحاث العلمية الخاصة بهذا الموضوع ، ومن إجراء العديد من التوصيات ، وعلى أراءها السديدة التى بلا شك أثرت وأضافت للرسالة رؤية جديدة وعلى ما أعطتني من وقتها الثمين، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد سعيد الأستاذ المساعد لتاريخ وآثار عصور ما قبل التاريخ كلية الآثار جامعة القاهرة على قبوله المشاركة فى الإشراف ، وعلى ما قدمه لى من نصح وإرشاد وتقديم كل العون من امدادى بالمراجع العلمية الخاصة بالموضوع ومن إجراء التوصيات اللازمة ، وأتمنى له التوفيق فى رحلة عمله الجديدة بالخارج، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ طارق سيد توفيق الأستاذ المساعد للآثار والحضارة المصرية والمشرف العام على مشروع المتحف المصرى الكبير على قبوله المشاركة فى الإشراف ، وعلى قدمه لى من عون وامدادى بالمراجع العلمية ومن التوجيه والنصح والإرشاد، وما قام به توصيات وتصحيحات، بلاشك أنها أثرت الرسالة، وأتمنى له التوفيق فى عمله الجديد كمشرف عام لمشروع المتحف المصرى الكبير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان للأستاذ الدكتور / حسن سليم أستاذ الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار المصرية السابق بكلية الآداب جامعة عين شمس على قبوله المناقشة. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان للأستاذ الدكتور/ حسين محمد ربيع الأستاذ المساعد لتاريخ مصر القديم بكلية الآثار جامعة القاهرة على قبوله المناقشة.

ولا يفوتني فى هذا المقام أن أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان والعرفان بالجميل لوالدى وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ، كما أتقدم بالشكر والتقدير لعائلتي وأخوتي وأخص بالشكر أخى الأكبر/ محمد الصناديدى الذى قدم لى كل الرعاية فى أثناء دراستي وتكفلني بعد وفاة والدى فى سنة مبكرة، كما أتقدم بالشكر إلى الحاج / عبدالله الجندي والد زوجتي على ما قدمه لى من عون ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي فى جميع مراحل التعليمية وأخص بالذكر مدرسي فى مدرسة الشهيد / السيد حشيش الابتدائية بالمنشأة الكبرى، كما أتقدم بخالص الشكر لمدرسي فى مدرسة المنشأة الكبرى الإعدادية وقلين الثانوية بكفر الشيخ ، كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذتي علماء مصر فى علم المصريات بكلية

الآثار جامعة القاهرة ورواد علم الآثار ، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور / عبد العزيز صالح يرحمه الله، والأستاذ الدكتور/ جاب على جاب الله يرحمه الله ، والأستاذ الدكتور/ محمد مرسى يرحمه الله، والأستاذ الدكتور/ على رضوان متعه الله بالصحة ، والأستاذة الدكتورة / تحفة هندوسة متعهها الله بالصحة، كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/محمد حمزة الحداد عميد كلية الآثار، الأستاذة الدكتورة/ هبة نوح وكلية الكلية لشئون التعليم والطلاب، والأستاذ الدكتور/ وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا ، والسادة الأساتذة فى قسم الآثار المصرية ، كما أتقدم بالشكر للسادة الأساتذة فى قسم الدراسات العليا وعلى رأسهم الأستاذ / محمد بغدادى مدير عام شئون الدراسات العليا بالكلية، ، كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع العاملين بقسم الحفائر بكلية الآثار:الأستاذ / هشام فاروق والأستاذ / مجدى البحيرى، ، كما أتقدم بالشكر لكل العاملين بكلية الآثار جامعة القاهرة، كما أتقدم بالشكر للأساتذة فى كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى الأستاذ / حجاج الشحات الباحث فى علم المصريات بجامعة برلين الحرة وجامعة مونستر بألمانيا على ما قدمه لى من عون وامدادى بالمراجع والمعلومات ومن ترجمة لبعض النصوص من اللغة الألمانية للعربية، وإلى الأستاذ / عبدالبارى محمد الأثرى بوحدة منافذ المطار على ما قدمه لى من ترجمة لبعض النصوص من اللغة الألمانية، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ / نور عبدالصمد الذى أمدنى بالنشر العلمى لرسائلته عن آثار ملكات الأسرة السادسة، كما أتقدم بالشكر والامتنان للزملاء والعاملين فى المتحف القومى للحضارة وصندوق انقاذ آثار النوبة وأخص بالذكر لا الحصر : الأستاذ الدكتور/ خالد العنانى المشرف العام على المتحف على قدمه لى من بعض المراجعات والتصويبات، والسيد / مدير عام صندوق النوبة ، والدكتور/ محمد ناصر عفيفى على قدمه لى من خبراته العلمية والبحثية فى مراجعة الرسالة، كما أتقدم بالشكر للأستاذ / مصطفى حسن عبدالرحمن على قدمه لى من عون فى المراجعة ، كما أتقدم بالشكر للأستاذ / معتز الحسينى المشرف الإعلامى للمتحف القومى للحضارة والأستاذ / محمد الشاذلى مساعد المشرف الإعلامى بالمتحف ، كما أتقدم بالشكر للأستاذة / إيناس جعفر كبير الأثاريين بالمتحف القومى للحضارة ، والأستاذة فاطمة بكار وجميع الزملاء الأثاريين والعلميين والمرممين وجميع العاملين بالمتحف القومى للحضارة ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لزملائى فى وزارة الآثار وأخص بالذكر منطقة آثار سقارة والعاملين بها : الأستاذ / علاء الشحات مدير المنطقة ، والأستاذ/ صبرى فرج كبير مفتشى عموم سقارة، والأستاذ / محمد يوسف عويان كبير مفتشى سقارة، والأستاذ / حمدى أمين كبير مفتشى أبوصير، والأستاذ رمضان هاشم ، والأستاذ / رجب ترك ، والدكتور/ صالح سليمان ، والدكتور/ هانى الطيب ، كما أتقدم بالشكر والامتنان للزملاء والعاملين بمنطقة آثار الهرم وخاصة الأستاذ / محمد شيحة مدير عام الهرم ، كما أتقدم بالشكر لكل البعثات العاملة فى

منطقة سقارة والأمناء والعاملين بالمكتبات فى: جامعة القاهرة والمعهد الفرنسى للآثار ، والمعهد
الألمانى للآثار ومركز البحوث الأمريكى، والمتحف المصرى ، كما أتقدم بالشكر إلى من حضر
هذه المناقشة ، أخيراً وليس آخر أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأسرتى الكبير مصر
وأسرتى الصغيرة على ما قدموه لى من جهد ، وما عانوه من أجل أن أتم هذا العمل، وأسأل الله
العظيم رب العرش الكريم التوفيق والسداد ، وما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو
تقصير فمن نفسى ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد
عليه الصلاة وأتم السلام .

ملخص الرسالة

تتناول هذه الرسالة بالدراسة المجموعات الجنائزية لملكات الدولة القديمة من خلال المكتشفات الحديثة، وتهدف الرسالة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

- هل من الممكن أن نؤرخ هذه المجموعات الجنائزية للملكات بدون وجود نص مكتوب، أى من خلال العمارة فى هذه المجموعات مقارنةً بمجموعات أخرى؟.
- هل تأثرت عمارة المجموعات الجنائزية للملكات فى الدولة القديمة بعوامل دينية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو كل ذلك ؟ .

وقد تم تقسيم هذه الرسالة إلى خمسة فصول كالتالى:

- ١- الفصل الأول يتعرض للتطور المعمارى فى المجموعات الجنائزية للملكات فى الأسرة الثالثة .
- ٢- الفصل الثانى يتعرض للتطور المعمارى فى المجموعات الجنائزية للملكات فى الأسرة الرابعة .
- ٣- الفصل الثالث يتعرض للتطور المعمارى فى المجموعات الجنائزية للملكات فى الأسرة الخامسة .
- ٤- الفصل الرابع يتعرض للتطور المعمارى فى المجموعات الجنائزية للملكات فى الأسرة السادسة .
- ٥- الفصل الخامس فهو عبارة عن دراسة تحليلية مقارنة للتطور المعمارى فى المجموعات الجنائزية للملكات فى الدولة القديمة.

ثم بعد ذلك النتائج العامة التى خلصت إليها الدراسة ، فالخاتمة ، ثم قائمة بالمراجع العربية والمصرية والأجنبية ، وقائمة ب الصور اللوحات والأشكال.

الكلمات الدالة

- المجموعة الجنانزية
- ملكات
- الدولة القديمة
- الأسرة الثالثة
- الأسرة الرابعة
- الأسرة الخامسة
- الأسرة السادسة
- مصطبة
- هرم
- هريم
- معبد جنانزى
- سور محيط
- هرم عقاندى
- مركب
- مقصورة المدخل الشمالى

فهرس المحتويات

- قائمة بأهم الاختصارات والدوريات ١
- مقدمة م
- تمهيد ١

١- الفصل الأول : التطور المعماري فى المجموعات الجنائزية

- ملكات الأسرة الثالثة ٩
- ١-١ مصطبة الملكة " حتب - حر - نبتى " . ١٢
- ٢-١ مصطبة الملكة " جفات - نبتى " ؟ . ١٨
- ٣-١ مصطبة الملكة " مرى - إس - عنخ الأولى " . ١٨

٢- الفصل الثانى: التطور المعماري فى المجموعات الجنائزية

- ملكات الأسرة الرابعة ٢١
- ١-٢ - مقبرة الملكة " حتب - حر - إس الأولى " G7000x . ٢٣
- ٢-٢ - المجموعة الهرمية المعروفة بالهرم الجانبي " Neben " . ٢٩
- ٣-٢ - المجموعة الهرمية G1-x . ٣١
- ٤-٢ - المجموعة الهرمية G1-a للملكة " حتب - حر - إس الأولى " ؟ . ٣٣
- ٥-٢ - المجموعة الهرمية G1-b للملكة " مريت - ايت - إس الأولى " ؟ . ٣٦
- ٦-٢ - المجموعة الهرمية G1-c للملكة " حنوت - سن " . ٤٠
- ٧-٢ - مصطبة الملكة " مرى - إس - عنخ الثانية " . ٤٥
- ٨-٢ - المجموعات الجنائزية لملكة " خنتت - ان - كا " . ٤٦
- ٩-٢ - مصطبة الملكة " نفرت - كاو " . ٤٧
- ١٠-٢ - مصطبة الملكة " حتب - حر - إس الثانية " . ٤٩
- ١١-٢ - مصطبة الملكة " مرى - إس - عنخ الثالثة " . ٥١
- ١٢-٢ - المجموعة الهرمية G2-a . ٥٤
- ١٣-٢ - مصطبة الملكة " حقنو - حجت " . ٥٧
- ١٤-٢ - مصطبة الملكة " خع - مرر - نبتى الأولى " . ٥٨
- ١٥-٢ - مصطبة الملكة " بر - سنت " . ٦٤